

لسان العرب

(أجل) الأَجَلُ غايةُ الوقت في الموت وحُلُول الدِّين ونحوه والأَجَلُ مُدَّةُ الشيء وفي التنزيل العزيز ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله أَي حتى تقضي عدتها وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأَجَلٌ مسمًى أَي لكان القتل الذي نالهم لازماً لهم أبدأً وكان العذاب دائماً بهم ويعني بالأجل المسمى القيامة لأن الله تعالى وعدهم بالعذاب ليوم القيامة وذلك قوله تعالى بل الساعة موعدهم والجمع آجال والتأجيل تحديد الأجل وفي التنزيل كتاباً مؤجلاً وأَجَلَ الشيءُ يَأْجَلُ فهو آجِل وأَجِل تأخر وهو نقيض العاجل والأَجِيل المَوْجَل إلى وقت وأَنشد وغايةُ الأَجِيل مَهْوَاةُ الرَّدى والآجلة الآخرة والعاجلة الدنيا والآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة وفي حديث قراءة القرآن يَتَعَجَّجْ لونه ولا يتأَجَّجْ لونه وفي حديث آخر يتعجَّجْ لَه ولا يتأَجَّجْ لَه التَأَجَّجُ تَفْعَعُجٌ من الأَجَل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل أَي أَنهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأَجَّجَ لَ مُتَأَجَّجٌ منا أَي استأذَن في الرجوع إلى أهله وطلب أَن يضرب له في ذلك أَجل واستأَجَّجَ لَتُهُ فَأَجَّجَ لَنِي إلى مدَّة والإِجْلُ بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وفي حديث زياد في يوم مَطِير تَرَمَضُ فيه الآجال هي جمع إِرْجَل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء وتأَجَّجَ لَت البهائم أَي صارت آجالاً قال لبيد والعَيْنُ ساكنةٌ على أَطْلالِها عُوذاً تأَجَّجَ لُ بالفِضاءِ بهامها وتأَجَلَ الصُّوَارُ صارَ إِجْلاً والإِجْلُ لغة في الإِيَّال وهو الذكر من الأَوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الباء كقولهم في بَرِّ نِيٍّ بَرِّ نَجٍّ قال أَبو عمرو ابن العلاء بعض الأعراب يجعل الباء المشدَّدة جيماً وإن كانت أَيْضاً غير طرف وأَنشد ابن الأَعرابي لأبي النجم كَأَنَّ في أَذُنِنا بِهِنَّ الشُّوَّالَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الإِجْلِ قال يريد الإِيَّال ويروى قرون الإِيَّال وهو الأَصْل وتأَجَّجَ لُوا على الشيء تَجَجَّعُوا والإِجْلُ وَجَع في العُنُق وقد أَجَلَّه منه يَأْجَلُّهُ عن الفارسي وأَجَّجْ لَه وآجله عن غيره كل ذلك داواه فَأَجَلَّه كحَمَأِ البئر نزعَ حَمَأَتِها وَأَجَّجْ لَه كقَذَى العَيْنِ نزعَ قَذَاها وآجله كعاجله وقد أَجَلَ الرجلُ بالكسر أَي نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجَرَّاح بي إِجْلُ فَأَجَّجْ لُونِي أَي داووني منه كما يقال طَنَنَ يَتَهُ من الطَّنَنِ ومَرَّضَتْهُ ابن الأَعرابي هو الإِجْلُ والإِدْلُ وهو وَجَعُ العنق من تَعَادِي الوَسَادِ الأَصمعي هو البَدَلُ أَيْضاً وفي حديث المناجاة أَجَلَ أَن يُحْزَنَ

أَيَّ مِنْ أَجَلِهِ وَلِأَجَلِهِ وَالْكَلِّ لُغَاتٍ وَتَفْتَحُ هَمْزَتَهَا وَتَكْسِرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ تَقْتُلُ وَلَدَكَ أَجَلًا
 أَنَّ يَأْكُلَ مَعَكَ وَالْأَجَلُ الضِّيقُ وَأَجَلُوا مَا لَهُمْ حَبْسُهُ عَنِ الْمَرْعَى وَأَجَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ
 بِمَعْنَى نَعَمْ وَقَوْلُهُمْ أَجَلٌ إِنَّمَا هُوَ جَوَابٌ مِثْلُ نَعَمْ قَالَ الْأَخْفَشُ إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ
 فِي التَّصْدِيقِ وَنَعَمْ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ فَإِذَا قَالَ أَنتَ سَوْفَ تَذْهَبُ قُلْتَ أَجَلٌ وَكَانَ أَحْسَنُ
 مِنْ نَعَمْ وَإِذَا قَالَ أَتَذْهَبُ قُلْتَ نَعَمْ وَكَانَ أَحْسَنُ مِنْ أَجَلٍ وَأَجَلٌ تَصْدِيقٌ لَخَبَرٍ يُخْبِرُكَ بِهِ
 صَاحِبُكَ فَيَقُولُ فَعَلْ ذَلِكَ فَتَصَدِّقْهُ بِقَوْلِكَ لَهُ أَجَلٌ وَأَمَّا نَعَمْ فَهُوَ جَوَابُ الْمُسْتَفْهَمِ بِكَلَامٍ لَا
 جَدِّدٍ فِيهِ تَقُولُ لَهُ هَلْ صَلَّيْتَ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ فَهُوَ جَوَابُ الْمُسْتَفْهَمِ وَالْمَأْجَلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ
 مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْمَآجِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَأْجَلُ شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يُؤْجَلُ أَيُّ يَجْمَعُ فِيهِ
 الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ثُمَّ وَيُفَجَّرُ إِلَى الْمَشَارَاتِ وَالْمَزْرَعَةِ وَالْآبَارِ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ
 طَرَحُهُ وَأَجَلٌ لَهُ فِيهِ جَمْعُهُ وَتَأْجَلٌ فِيهِ تَجَمُّعٌ وَالْأَجَلُ الشَّرَبَةُ وَهُوَ الطِّينُ يُجْمَعُ
 حَوْلَ النَّخْلَةِ أَرْذِيَّةٌ وَقِيلَ الْمَآجِلُ الْجَبْدَاءُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا مِيَاهُ الْأَمْطَارِ مِنَ الدَّوَرِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبَعْضُهُمْ لَا يَهْمُزُ الْمَأْجَلُ وَيَكْسِرُ الْجِيمُ فَيَقُولُ الْمَاجِلُ وَيَجْعَلُهُ مِنَ الْمَجَلِ
 وَهُوَ الْمَاءُ يَجْتَمِعُ مِنَ النَّفْطَةِ تَمْتَلِيءُ مَاءً مِنْ عَمَلٍ أَوْ حَرَقٍ وَقَدْ تَأْجَلُ الْمَاءُ فَهُوَ
 مُتَأْجَلٌ يَعْنِي اسْتَنْدَقَعَ فِي مَوْضِعٍ وَمَاءُ أَجَلٍ أَيُّ مَجْتَمِعٌ وَفَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ أَجَلِكَ
 وَإِجْلِكَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مِنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْأَلْفَ مَقْطُوعَةً أَيُّ مِنْ جَرَّاءٍ ذَلِكَ قَالَ وَرَبَّمَا حَذَفْتَ الْعَرَبَ مِنْهُ فَقَالَتْ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَجَلًا كَذَا
 قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَدْ قُرِئَ مِنْ إِجْلٍ ذَلِكَ وَقِرَاءَةُ الْعَامَةِ مِنْ أَجَلٍ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ فَعَلْتَهُ مِنْ أَجَلٍ
 وَإِجْلٍ أَيُّ مِنْ جَرَّاءٍ وَيُعَدُّ سَيِّغٌ بَغِيرُ مَنْ قَالَ عَدِيٌّ ابْنُ زَيْدٍ أَجَلًا أَنْ سَأَلَ قَدْ
 فَضَّلَكُمْ كُمْ فَوَقَّ مَنَّهُ أَجَلًا صُلْبًا بِإِزَارٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ إِجْلًا أَنْ سَأَلَ قَدْ
 فَضَّلَكُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِمْ فَعَلْتُهُ مِنْ أَجَلِكَ أَجَلًا عَلَيْهِمْ أَجَلًا أَيُّ جَنَى
 عَلَيْهِمْ وَجَرَّاءٍ وَالتَّأْجُلُ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ قَالَ عَهْدِي بِهِ قَدْ كُفِّسِي ثُمَّ سَأَلَ لَمْ يَزَلْ
 بَدَارُ يَزِيدَ طَاعِمًا يَتَأْجَلُ .

(*) قَوْلُهُ « عَهْدِي الْبَيْت » هُوَ مِنَ الطَّوِيلِ دَخَلَ الْخَرَمَ وَسَكَنْتَ سَيْنَ كَسَى لِلْوَزْنِ (.

وَالْأَجَلُ مَصْدَرٌ وَأَجَلٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجُلُهُ وَيَأْجُلُهُ أَجَلًا جَنَاهُ وَهَيْجُهُ قَالَ
 خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَهْلُ خَبَاءٍ صَالِحٍ كُنْتُ بَيْنَهُمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أُنَا آجَلُهُ .
 (*) قَوْلُهُ « كُنْتُ بَيْنَهُمْ » الَّذِي فِي الصَّحَاحِ ذَاتُ بَيْنِهِمْ (.

أَيُّ أَنَا جَانِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ لِلْخَيْدِ وَتَ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَنَا فِي شَعْرِ
 زَهِيرٍ فِي الْقَصِيدِ الَّتِي أَوْلَاهَا صَاحِبُ الْقَلْبِ عَنْ لَيْلَى وَأَقْصَرَّ بِاطْلَائِهِ قَالَ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ
 الْأَصْمَعِيِّ وَقَوْلُهُ وَأَهْلُ مَخْفُوضٍ بَوَاوٍ رَبِّ عَنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ قَالَ وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي شَعْرِ زَهِيرٍ قَالَ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ تَوْبَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ الْعَبَّاسِيِّ فَإِنَّ تَكُ أُمُّ ابْنِ زَيْدٍ زُمَيْدٌ أَوْ تَكُ لَتُ

فَإِذَا رُبَّـاً أُخْرِىَ قَدْ أَجَلَّتْ لَهَا تُكْـلَا أَيْ جَلَبَتْ لَهَا تُكْـلَا وَهَيْـَّجَتْهُ قَالَ
وَمِثْلُهُ أَيْضاً لَتُوبَةٍ وَأَهْلٍ خِيبَاءٍ آمَنِينَ فَجَعَلَتْهُمْ بِشَيْءٍ عَزِيزٍ عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ
وَأَقْبَلَتْهُ أَسْعَى أَسْأَلَ الْقَوِّمَ مَا لَهُمْ سُؤَالُكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ قَالَ
وَقَالَ أُطَيِّطُ وَهَمٌّ تَعَنَّنَانِي وَأَنْتَ أَجَلَّتْهُ فَعَنَّنَى الذِّدَامَى وَالْغَرِيرِيَّةَ
الصُّهْبَا أَبُوزَيْدٍ أَجَلَّتْ عَلَيْهِمْ آجِلُ وَأَجِلُ أَجَلًا أَيْ جَرَرْتُ جَرِيرَةً قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يُقَالُ جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ وَجَرَرْتُ وَأَجَلَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ جَنَبْتُ وَأَجَلُّ لَأَهْلِهِ
يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ كَسَبَ وَجَمَعَ وَاحْتَالَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَجَلَّى عَلَى فَعَلَى مَوْضِعٍ وَهُوَ
مَرْءٌ لَّهُمْ مَعْرُوفٌ قَالَ الشَّاعِرُ حَلَّاتٌ سُلَيْمَى سَاحَةِ الْقَلَيْبِ بِأَجَلَّى مَحَلَّةٍ
الْغَرِيبِ .

(* قوله « ساحة القلب » كذا بالأصل وفي الصحاح جانب الجريب)